

الفائق في غريب الحديث

وجهما نوكلنا بذكره وائل... يَبْرِيْتُ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ وَقَيْطَا...
... فدى لك أمي يوم تضرب وائل... وقد بلّ ثوبيه الذّجّيع عبيطاً... وروى
بالطاء يقال: وَقَذَهُ ووَكَظَهُ ووَكَظَ فِي رَأْسِهِ نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ وَصُدِعَ فِي
رَأْسِهِ تَسْنَدَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ ثُمَّ تَذَكَّرَ مَكَانَ مَبَاشَرَةِ الْفِعْلِ وَمَلَاقَاتِهِ مُدْخِلًا عَلَيْهِ الْحَرْفَ
الذّي هو للوعاء.

وقل عمر رضى الله تعالى عنه لما كان يوم أُحُد كنت أتوقلّ كما تتوقلّ
الأروية فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو فى نفرٍ من أصحابه
وهو يُوحى إليه: وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرُّسُلُ وقل فى الجبل
وتوقل إذا رقى الأروية: أنثى الوءول.

وقد أنى لأعلم متى تهلك العرب إذا سأسها من لم يُدرك الجاهلية فيأخذ
بأخلاقها ولم يُدركه الإسلام فيَقْدُهِ الْوَرَعُ أَيْ يَسْكُنُهُ وَيَقْرَهُ عَنِ التَّخَفُّفِ إِلَى انْتِهَاكِ
مَا لَا يَحِلُّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْوَقْدُ: الضّرْبُ عَلَى فَأْسِ الْقَقَا فَتَصِيرُ هَدَّتُهُ إِلَى
الدماغ فيذهب العقل معاذ رضى الله تعالى عنه أتى بوقصر وهو باليمن فقال: لم يأمرنى
فيه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء هو ما بين الفريضة تدين.

وقع أبى رضى الله تعالى عنه قال لرجل كان لا تُخَطِّئُهُ الصلوة مع النبى صلى الله
عليه وآله وسلم وبيدته فى أقصى المدينة: لو اشتريت دابة تَقِيكَ الْوَقَعُ؟ فقال
له: ما أحب أن